الفاظ النبات في شعر ابن زمرك دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

حسين محمد فرحان أ.د. علي محسن بادي

كلية التربية الأساسية / جامعة سومر

hussain.muhammad@hs.uos.edu.iq

الملخص:

أن نظرية الحقول الدلالية واحدة من اهم النظريات التي تحلل المعنى للكلمات المترابطة والمتداخلة في حقل دلالي واحد ويعرف الحقل الدلالي هو مجموعة الكلمات المتقاربة في معانيها يجمعها صنف عام مشترك بينها. أن نظرية الحقول الدلالية اسست على فكرة المفاهيم العامة التي تؤلف بين مفردات اللغة التي يجمعها لفظ عام لأن اللغة نظام وان قيمة كل عنصر من عناصرها لا يتعلق بهذا النظام بسبب طبيعته او شكله الخاص وأنما يتحدد بمكانه وعلاقته داخل ذلك النظام. ولهذا فأن هدف التحليل الدلالي للحقول الدلالية هو جمع الكلمات التي تخص حقلاً معيناً والكشف عن صلتها بالأخرى وصلتها بالمصطلح العام. وقد تم تطبيق هذه النظرية على ديوان ابن زمرك الاندلسي في احصاء الالفاظ المتعلقة بالنباتات ودارستها معجمياً من حيث المعنى وايجاد العلاقات الدلالية فيما بينها.

الكلمات المفتاحية: (الشجر، الدوحة، الورد، الريحان، السوسن).

The terms of plants in the poetry of Ibn Zamrak, a study in light of the theory of semantic fields

Hussain Muhammad Farhan[1,2] Professor. Ali Mohsen Badi[1]

[1]College of Basic Education, Sumer University

[2]hussain.muhammad@hs.uos.edu.iq

Abstract :

Theory of the semantic fields is one of the most important theories that analyze the meaning of interconnected and interrelated words in one semantic field. The semantic field is the set of converging words in its meaning that it combines commonly. Theory of the semantic fields was based on the idea of general concepts that comprise the language that generally combines it because language is a system, and that the value of

each element is not related to this system because of its nature or its own shape and that it is determined by its location and its relationship within that system. The objective of the semantic analysis of the semantic fields is to collect words that are specific to a particular field and to reveal their connection to the other and their connection to the general term. This theory was applied to the Office of Zimmar Indalsey's son in the statistics of conservation relating to plants and studied them lexiconically in terms of meaning and semantic relations among them.

Keywords: (trees, doha, roses, basil, iris).

المقدمة:

الحقول الدلالية هي نظرية انطلقت من رؤية شاملة لألفاظ اللغة وترابطها الدلالي والمعنوي وهذه النظرية خلقت مجالاً بين علم الدلالة وعلم المعجم حتى اصبحت هذه النظرية نظرية قوية رصينة ومتماسكة فيما بعد وهي صاحبة منهج وبنى خاصة بها لذلك فعلم الدلالة وعلم المعجم اليوم علمين متداخلين لا يمكن الفصل بينهما ابداً. لقد حبا الله الأندلس طبيعة خلابة افتتن بها الشعراء فتهافتوا على وصفها، وأكثروا من التغني بمناظرها الجميلة، كما عبروا عن عشقهم الشديد لها وعن كلفهم بها في لوحات شعرية غاية في الروعة والإبداع. وتفننوا في ذلك أيما تفنن، حتى غدت الطبيعة أهم ما في حياتهم. لذا فقد عكس شعر الطبيعة في الأندلس قوة اللحمة بين الأندلسي ين وبيئتهم وتعلقهم بمظاهر الجمال فيها، فيستفيض في وصف محاسنها، ليعبر عن التصاقه الشديد بها، فهي العشق الأول والأخير، وينبع هذا الوله والعشق من الإحساس العميق بالعروبة والانتماء. فكان انعكاسا للشعور الوطني في نفوس الأندلسيين وتعبيرا عن نزعة أندلسية قوية تأصلت في نفوس الشعراء، وظهرت في أشعارهم بشكل واضح.

وتضمن البحث في مبحثه الاول مفهوم الحقول الدلالية ليفصل الحديث في تعريف الحقول الدلالية وأهميتها والعلاقات الدلالية ونبذة مختصرة عن حياة الشاعر. ووضح في مبحثه الثاني التطبيقي الاهداف الدلالية للشاعر الأندلسي ابن زمرك في استعماله الالفاظ الخاصة بالنبات ويتبع هذا بجدول احصائي يوضح العلاقات الدلالية بين الالفاظ التي استعملها الشاعر في الحقل الدلالي الواحد.

المبحث الاول (التمهيد)

لقد ظهرت العديد من النظريات التي سعت من اجل ايصال الأفكار والمعاني وذلك لأهمية المستوى الدلالي في الدراسات اللغوية. وقد كانت من بين تلك النظريات هي نظرية الحقول الدلالية وتنطلق النظرية من تصور عام للغة مفادها انها لا تتكون من كلمات مبعثرة لا علاقة فيما بينها، بل من كون اللغة كالبناء لنظام متجانس توجد فيه كلمات

على شكل مجموعات ولتقوم كل مجموعة بتغطية مجال محدد من المفاهيم، وقد عرفها احمد عمر مختار: » وهو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها (semanticfield) الحقل الدلالي وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثال ذلك كلمة الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت مصطلح عام "لون" وتضم ألفاظ مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض (عمر، ١٩٩٨، صفحة ٧٩). كما عرفت نور الهدى لوشن الحقول الدلالية في قولها: «الحقل الدلالي هو مجموعة من المفاهيم تنبني على علائق لسانية مشتركة، ويمكنها أن تكون بنية من بنى النظام اللساني، كحقل الألوان، وحقل القرابة العائلية، وحقل مفهوم الزمان وحقل مفهوم المكان وغيرها» (لوشن، ٢٠٠١). كذلك عرف محمد يونس علي الحقل الدلالي بأنه: مجموعة من الكلمات المتقاربة في معانيها يجمعها صنف عام مشترك بينهما، وتعني نظرية الحقول (Theoty of semantic fields)بإدماج الوحدات المعجمية المشتركة في مكوناتها الدلالية في حقل دلالي واحد وذلك نحو: أخضر، أحمر، أزرق، اسود التي تشترك في حقل الألوان، ومثل أب وأم، وجد، وجدة، وابن وبنت، وأخ وأخت...إلخ المشتركة في حقل القرابة «(علي، ٢٠٠٤ م). يتضح مما سبق ذكره أن الحقول الدلالية عبارة عن مجموعة من الكلمات المتقاربة في المعنى وتكون مندرجة تحت لفظ معيّن يجمعها، ومن هذا المنطلق أجمع أصحاب هذه النظرية على جملة من المبادئ منها: (عمر، ١٩٩٨، صفحة ٧٩)

- ❖ لا وحدة معجمية (Lexeme) عضو في أكثر من حقل.
- ❖ لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معيّن.
- ❖ لا يصّح إغفال السّياق الذي ترد فيه الكلمة.
- ❖ استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

من خلال هذا يتّضح لنا أن كل كلمة لها حقل تنتمي إليه ولا يمكن أن تنتمي لعدّة حقول ما عدا حقل واحد معيّن، وأن كل كلمة لها حقل مخصّص تنتمي إليه، فلا نجد لفظة ليس لها حقل معيّن مثال: فم، يد، ذراع تنتمي إلى حقل الإنسان، ومن غير الممكن أن تكون الكلمة بدون انتماء لحقل معيّن، كما لا يصحّ أن نغفل عن المعنى الإجمالي الذي ترد فيه الكلمة مثلا في جملة ما، وأن كل مفردة تدرس على حسب تركيبها النّحوي، ولا يصحّ أن تكون الكلمة منعزلة عن تركيبها.

أهمية الحقول الدلالية: إن نظرية الحقول الدلالية، قد أسهمت بشكل بارز في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعتبر إلى زمن قريب مستعصية، وتتسم بالتعقيد واكتسبت أهمية متميزة، فأصبحت لها قسطاً كبيراً من دراسات اللّغويين لدورها في دراسة المعنى، وتتمثل أهميتها فيما يلي :

- الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل معين بينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها.
- أن تجميع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل.
- أن هذا التحليل بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حده، كما يمدنا بالتميزات الدقيقة لكل لفظ مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة وانتقاء الملائم منها لعرضه.
- أن هذه النظرية تكشف عن الكثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللّغات في تصنيف مفرداتها. كما يبين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص (عمر، ١٩٩٨، الصفحات ١١٠-١١٢).

انواع العلاقات الدلالية: يهتم علم الدلالة بالبحث في أقسام الكلام وبيان العلاقات القائمة بينها، والتي يطلق عليها العلاقات الدلالية، فالعلاقة الدلالية هي علاقة دلالة الكلمة بدلالة الكلمات الأخرى التي تتحالف معها في تكوين عدد غير محدود من الجمل وليس من الضروري أن يتضمّن كل حقل جميع أنواع العلاقات، إذ يحتوي بعض الحقول كثيرا من العلاقات، على حين أنّ حقولا أخرى لا تحوي منها الا القليل (قدور، ١٩٩٦ م، صفحة ٣٠٥)، وقد حصر اللّغويون العلاقات الدلالية بما يلي :

- التقارب الدّلالي: يصطلح عليه جلّ علماء اللغة (بالترادف)، يقول أحمد محمد قدور: «الترادف ليس إلاّ ضربا من تقارب الدلالة بسبب وجود تشابه بين المدلولات« (قدور، ١٩٩٦ م، صفحة ٣٠٥) أي أنّ التقارب الدلالي هو أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد »فالألفاظ المترادفة هي تلك التي يدّل لفظان منها فأكثر على معنى واحد كما نقول السيف والعضب« (الباقوري، ١٩٨٣، صفحة ٧١) ويعرّفه ابن جنيّ بقوله: »أن يكون في اللغة لفظان بمعنى واحد« (جني، ٢٠٠٠) ويعرفه اولمان بقوله: »المترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق» (اولمان، د.ت)
- المشترك اللفظي: « يعرفه السيوطي: بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء» (الشيخ، ١٩٩٩ م، صفحة ٦٤)، « أما عند اللغويين المحدثين هو ما اتحدت صورة لفظه، واختلف معناه» (الشيخ، ١٩٩٩ م) وهذا يعني أن المشترك اللفظي هو دلالة اللفظ الواحد على معنيين مختلفين فأكثر دلالة حقيقية، ليس بينهما علاقة مثل: عين الماء، عين السحاب. (طاووس، ٢٠١٤ م)
- التضاد: ظاهرة ذات أثر كبير في اللغة، إذ يعرّفه أبو الطيب اللغوي (٣٥١ هـ) في كتابه الأضداد في كلام العرب بقوله: « الأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نافاه» (الحلبي، ١٩٩٦ م)، أي أنّ التضاد "هو دلالة اللفظ على معنيين متنافيين كما عرّفه ابن فارس بقوله: »ومن سنن العرب في الأسماء أن يسمّوا المتضادين باسم واحد نحو: الجون للأسود والجون للأبيض« (بن فارس، ١٩٦٣ م).

- الأشتمال: تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيمانتيك التركيبي والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه يضمن من طرف واحد. يكون (أ) مشتملاً على (ب) حيث يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي او التفريع مثل (فرس) الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى (حيوان). فمعنى فرس يتضمن معنى حيوان (عمر، ١٩٩٨، صفحة ٩٠)، ويطلق على هذه العلاقة العموم والخصوص، فالعموم ما وضع من الألفاظ عام، ثم خص في الاستعمال لبعض أفراده وقد قسمه السيوطي إلى قسمين:

١) عام مخصوص : وهو ما وضع في الأصل عام، ثم خص في الاستعمال لبعض أفراده وقد ذكر السيوطي في هذا المجال مثالا لفظة السبت التي تعني في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة بأحد أيام الأسبوع.

٢) عام باق على عمومه: وهو ما وضع عام واستعمل عاما "أطلق عليه أئمه اللغة في تفسيره لفظة الكل (السيوطي ج١، ١٩٨٨ م).

« يرى جون لاينز أن إحدى العلاقات الأساسية للمعنى في بنية المفردات هي ليبونيمي وهو يعني التضمن أو الاشتمال فمثلا معنى أرجواني متضمن في اللون الأحمر كما هو الحال في معنى خزامي فهو متضمن أو تشمله كلمة زهور» (جرمان و ريمون، ١٩٩٧ م).

- علاقة الجزء بالكل: « مثل جسم الأنسان رأس حقل دلالي ويتفرع منه الرأس والأطراف والبطن والقلب ... الخ من أجزاء جسم الأنسان وتختلف علاقة الجزء بالكل عن الاشتمال لأن الاشتمال يتضمن نوعاً اخر، وليس جزءاً منه مثل الأنسان نوعاً من أنواع الحيوان وليس جزءاً منه، والعجلة نجزء من السيارة، وهذه علاقة الجزء بالكل« (السيوطي ، ١٩٨٨ م، صفحة ٤٢٦).
- التنافر: أما فيما يخص التنافر فهي قليلة الورود داخل الحقل أو العلاقات الدلالية، وقبل الحديث عن هذه العلاقة لا بد من تقديم تعريف للتنافر. فقد عرفه أحمد مختار عمر: « مرتبط كذلك بفكرة النفي مثل التضاد، ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب) و(ب) لا يشتمل على (أ). وبعبارة أخرى هو عدم التضمن من طرفين"، وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس وقط وكلب ... ويمثل العلاقة بين الألوان كالعلاقة بين الأزرق والأصفر» (عمر، ١٩٩٨، صفحة ١٠٥). « ويدخل تحت التنافر ما يسمى بعلاقة الرتبة Rank مثل: ملازم _ رائد _ مقدم عقيد _ عميد _ لواء... فهذه الألفاظ متنافرة: لأن القول: محمد رائد يعني أنه ليس مقدما ... » (عمر، ١٩٩٨، صفحة ١٠٦).

الشاعر ابن زمرك الأندلسي:

هو محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن يوسف الصريحي (الزركاني، الأعلام، ١٩٧٩م)، وكنيته أبي عبد الله ويعرف بابن زمرك (الخطيب ، د.ت، صفحة ٣٠٠) يعد نسب ابن زمرك من الانساب الأصيلة فحين تحدث ابن الخطيب عن سكان غرناطة ذكر أن أنسابهم (يكثر فيها القرشي والفهري والأموي والأوسي والخزرجي والصريحي وكفى

بهذا شاهدًا على الأصالة ودليلا على العروبة) (التلمساني، ٢٠٠٤م، صفحة ١٤١)، ومن ذلك يتضح أن نسبه يعود إلى الصريحي الذي ورد في ترجمته. قد ذكر ابن الخطيب أن مولده (في الرابع عشر من شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة) (الخطيب، الأحاطة في أخبار غرناطة، د.ت، صفحة ٣١٤)، وكان ميلاده بمدينة غرناطة فقد جاء في نفح الطيب (أصله من شرق الأندلس وسكن سلفه ريفي البيازين من غرناطة وبه ولد ونشأ، وهو من مفاخره) (الخطيب ، د.ت، صفحة ٣٠٠). وقد اتضح من سيرته أنه نشأ نشأة علمية فقد شهد العصر الذي ولد فيه ابن زمرك تقدمًا كبيرًا في الحياة الفكرية والعلمية وقد كانت فترته من أخصب الفترات في ذلك، وفي نفس العام الذي ولد فيه صعد إلى العرش سابع سلاطين بني الأحمر (الخطيب، د.ت، صفحة ٢٢١)، أبي الحجاج يوسف الأول الذي لم يصرفه صراعه مع الفونس الحادي ، ملك قشتالة عن تشجيع الآداب والفنون ، وقد نشأ ابن زمرك مرتبطًا بالتعليم الذي برز فيه وكان من أوائل الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة التي أنشئت من قريب ، وقد شهد له بالذكاء أساتذته ومن قبلهم والده الذي لم تخف نجابته عليه فوجهه لطلب العلم ، وأخذ نفسه بملازمة حلقات الدرس ، وأصبح تلميذًا لألمع طبقة من علماء غرناطة وللعلماء المغاربة المقيمين في غرناطة على أيامه ، منهم ابن الخطيب الذي ذكر عنه (أنه كان حاد الذكاء ثاقب الذهن ، كلفًا بالقراءة) (المقري، ٢٠٠٤م، صفحة ١٤٦). وانضوى فترة إلى شيخ الفرق الصوفية أبي جعفر بن الزيات (الخطيب، د.ت، صفحة ٢٨٧=٢٩٦). ودرس الأدب على إمام عصره في الشعر والنثر المؤرخ الطبيب الأديب لسان الدين بن الخطيب (السيوطي ، ٢٠٠٥م، الصفحات ٣٨-٣٩) وقرأ بعض الفنون العقلية علي الشريف أبي عبد الله العلوي التلمساني عالم عصره وقدوة زمانه و(اختص به اختصاصًا لم يخل فيه من استفادة مران وحنكة في الصنعة) (المقري، ٢٠٠٤م، صفحة ١٤٧) وهكذا أحسن ابن زمرك الإصغاء فأحسن الدراسة وعاد إلى غرناطة و(نصب نفسه للناس متكلمًا فوق الكرسي المنصوب وفوق المحفل المجموع ، مستظهرًا بالفنون التي بعد فيها شأوه من العربية والبيان واللغة ، وما يقذف به في لج النقل من الأخبار والتفسير) (التلمساني، ٢٠٠٤م، صفحة ١٤٦) ، واستطاع أن يعالج كثيرًا من فنون الأدب شعرًا ونثرًا . تعددت آراء النقاد حول شعر ابن زمرك قدامى ومحدثين فأستاذه لسان الدين الخطيب الذي كان أعلم الناس به وبالشعر الجيد في زمانه ، فإذا يصفه بفارس النظم ويقول فيه : (اللعوب بأطراف الكلام المشقق) (الخطيب ، ١٣٤٧ هـ، صفحة ١١٨)، وكذلك يصف شعره بأنه (مترام إلى هدف الإجادة...، كلف بالمعاني البديعة والألفاظ الصقيلة، غزير المادة...) (المقري، ٢٠٠٤م، صفحة ١٤٧) ويصف السلطان يوسف الثالث بن نصر، صاحب (البقية والمدرك من شعر ابن زمرك)، قصائده بأنها (قلائد وعقيان وعقود در ومرجان ترتاح النفوس التعيسة لإنشادها وتحضر الأبصار والأسماع عند إيرادها...) (المقري، ٢٠٠٤م، الصفحات ١٦٤-١٦٥) ، ويدلي المّقري بدلوه ، فيصف نظمه بالبارع ويقول عنه أنه فطن بالمعاريض قد (امتد في ميدان النظم والنثر باعه ، فصدر عنه من المنظوم في إمداحه قصائد بعيدة الشأو في مدى الإجادة...) (االمقري، ٢٠٠٤م،الصفحة ١٤٦). أما النقاد المعاصرون فقد أجمعوا أيضًا على أنه شاعر وإن اختلفت آرائهم في شعره، فإن المستشرق غومس يلقبه بـ (بلبل الحمراء) (غرسية، ١٩٧٤م، صفحة ٢٥٤)، وينعته مرة بالشاعر الكبير (غرسية، ١٩٧٤م، صفحة ٢٣٥) ، وحينًا بالشاعر العظيم

(غرسية، ١٩٧٤م، صفحة ٢٣٥)، ويقول أنه: (جماع لألوان الجناس والطباق ، وموسيقاه غاية في الجمال والإتقان، وهو في ترتيب هذه الأشياء أقرب ما يكون إلى عبقرية المتنبئ ، فهو يملك سر الإيقاع ... ، وربما جاء ذلك كله باردًا شاحبًا ولكنه بروعة...) (غرسية، ١٩٧٤م، صفحة ٢٠٤). ويلوح لمحمد عنان أن ابن زمرك (أعظم شخصية تزعمت من بعد ابن الخطيب، الحركة الأدبية في الأندلس وأنه قد يتفوق في شاعريته على أستاذه ابن الخطيب) (عبد الله، ١٩٩٧، الصفحات ٤٨٢-٤٨٤).

المبحث الثاني: الألفاظ الدالة على النبات

يعد النبات من المصادر المهمة للكائنات الحية فهو ينمو في مناطق مختلفة فنجدهُ على السهول، والصحاري، وعلى سفوح الجبال، فلا يمكن للإنسان ان يستغني عنه ففيه غذاؤه وفاكهته وملبسه لذلك من الطبيعي أن ينال حظا وافرا من حديث الشعراء، فقد عج شعرهم بذكر الكثير من النباتات، والأشجار، والثمار، والرياض والأزهار. فأبدع الشاعر الاندلسي ابن زمرك وتفنن في ذلك، لذلك ورد وصف النبات منفردا في قصائده تارة، وأحياناً بمزجه بالغزل أو المدح أو الغزل أو الوصف، وقد قسمت الفاظ النبات على النحو التالي:

أ) الألفاظ الدالة على الكلأ والرياحين والزهور:

١) **النبات:** (نبت) النون والباء والتاء أصلٌ واحد يدلُ على نماء في مزروع (ابن فارس، ٢٠٠٨م، صفحة ٣٧٨\٥) فالنبت الحشيش والنبات فعلهُ ويجري مجرى أسمه (بن حماد، ١٩٨٧م، صفحة ٢٦٨\١) و (الفراهيدي، ١٩٨١م، صفحة ١٢٩\٨) و (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٩٥\٢) وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م،83):

حتى النباتَ حباهُ كُلَ عاطرَةٍ تُهدي النواسِمُ مِنْها عرفَ دارينِ

٢) **الكلأ:** الكاف واللام والميم والحرف المعتل أصلٌ صحيح ويدل على مراقبة ونظر، وأصل أخر يدل على نبات، وهو العشب، ويقال أرض مكلئة أي ذات كلأ سواء يابسة ام رطبة (بن فارس، ٢٠٠٨م، صفحة ١٣٢\٥) فكل النبات اليابس منه والرطب يسمى كلأ (ابن حجر، ١٣٨٠ هـ، صفحة ٢٥٨\١)، وورد هذا اللفظ في ديوان ابن زمرك الأندلسي من قوله (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٥٣):

يُجاذبُهَا الأَرسانَ فَرْطَ نُزوعِها إلى أبطحٍ فيهِ الكلاءةُ وَالكَلأ

٣) **الحَشِيش:** وهو العشب اليابس ولا يقال وهو رطب حَشِيش واحدته حَشِيشة وأَحَشَّت الأرضُ كث حَشِيشُها أَو صار فيها حَشِيش (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ١٢٥٨\٢) فكل نبات رطب فهو خلى فاذا يبس فهو حشيش

(الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ هـ، صفحة ٢١١\١) وقد ورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك من قوله (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٣٧٢):

أَضرمَ النارَ في الحَشِيشِ يَحْيَى مِثلمَا تُضرمُ الحَشِيشَ بِقلبهْ

٤) **العشب:** يطلق هذا اللفظ في اللغة على الكلأ الرطب (الفيروز ابادي، ٢٠٠٥، صفحة ١١٥) وهو كل ما نبت من تلقاء نفسه بفعل الأمطار، والسيول والرطوبة، والمياه الجارية، فينبت دون تدخل الأنسان فيه (الزبيدي، د.ت، صفحة ١١٠\٥) وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٢٠٧):

إذْ جَادَها كُلُ سفوحِ الحَيَا منابتَ العُشبِ بِها رَوضَا

٥) **الأقحوان:** وهي أنواع كثيرة الواحدة أقحوانة ويُقال أقحوان وقحوان واقاح وأقاحين ويقال أيضاً أقحوانين وقدْ قيد مِنْها سبعة ولكن هي أكثر من هذا وقد اختلف فيه المتأخرون وبالجملة هو نوع من انواع البابونج عند البعض والبُبُلبُة عند البعض الأخر، وعند أئمة الرواة البابونج بعينه (الأشبيلي، د.ت) وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الاندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٦٢):

وَمَوْرِدُ الثغرِ كَمْ سقى الرُضابُ بهِ زَهرَ الأقاحي وَكمْ أظما مَنْ الناسِ

٦) **الريحان:** وهو لفظ مشتق من راح يراح روحاً، برد وطاب ويقال يوم رائح وليلة رائحة طيبة الريح (منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٦٥١٧\١٣) والريحان نبات طيب الرائحة ذو عيدان قصيرة وهو من انواع المشموم (حسام الدين.، د.ت) وأيضاً قيل عن الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائلُ النور(بن منظور، ٢٠٠٥م، الصفحة ١٧٦٥\١٣) وورد هذا اللفظ في ديوان ابن زمرك الاندلسي قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٨٠).

رَوْحٌ وَرَيْحانٌ وَنزهةُ أعينٍ فَكَأنهُنَ ثَناؤكَ النفاحُ

٧) **الورد:** ورد كل شجرة نورها، وقد غلبت على نوعها الحوجم وقال أيضاً ابو حنيفة كل شجرة الورد نورها أي اذا قيل وردتْ الشجرة خرج نورها (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٢٦٧\١٥) وقال ابن سيدة لون الورد أحمر يضرب إلى صفرة حسنه في كل شيء (بن منظور، ٢٠٠٥م) وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٦٢):

يَا ناضرَ الوردِ متع ناظري فَلكمْ سُقيتَ صوب غمامٍ مِنْهُ بجاسِ

٨) **النرجس:** بالكسر وهو من الرياحين معروف، دخيل، وذكره ابن سيده في الرباعي بالكسر، وذكره في الثلاثي بالفتح في ترجمة رجس (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ١٠٢\١١٤) وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٩٧):

عَجبتُ لوجهٍ قَدْ ذَوَى وردُ خده فأسقطَ فيه الطلُ مِنْ نَرْجسِ اللَحظِ

٩) **الزهر:** هو نور كل نبات والزهر جمعها وخص بعضهم بالأبيض وزهر النبت نوره. وقال ابو حنيفة أزهر النبات بالألف إذ نور وظهر زهره وزهير بغير الالف حسُن (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٩٨\٦) وورد هذا اللفظ في ديوان ابن زمرك من قوله (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٧٩):

بَعَثْتَ بِوَردٍ بَيْنَ زهرٍ كأنما تفتحَ عَنْهُ في الرياضِ الكَمائم

١٠) **السَّوْسَنُ:** نبات ينتهي بزهرة أو عدة زهور يَسْمُو نحو ستين سنتمتراً، وزهوره جذابة ذات رائحة عَطِرَةٌ يختلف لونها باختلاف النوع، وأجوده الأبيض (يعقوب، ٢٠٠٤ م، صفحة ٢٣٥)، وهى نباتات معمَّرة تنبت فى أوربة و بلاد البحر المتوسط، و تعرف بعض أَصنافها بجذور الطيب لأَنها عطرية (أنيس، منتصر، عطية، و احمد، ٢٠٠٤ م، صفحة ٢٢٧\٦)، السَّوْسَنُ كجَوْهَرٍ هذا المَشْمومُ، و منه: بَرِّيّ، و بُسْتانِيٌّ. و البُسْتانِيُّ صِنْفانِ: الأَزادُ، وهو الأَبْيَضُ، و الإِيْرِساءُ، و هو الأَسْمانْجُونِي، نافعٌ للاسْتسْقاءِ ، مُلَطِّفٌ للمَوادِّ الغليظَةِ (الفيروز ابادي، ٢٠٠٥ م، صفحة ٢٦٢) و هو في اللّسانِ بَعْدَ تَرْكيبِ التسون، وهو أَوْلى لأَنَّ اللَّفْظَةَ أَعْجمِيَّةٌ و حُرُوفَها كُلّها أَصْلِيّة (الزبيدي، د.ت، صفحة ٢٧٨\١١٨) والسَّوْسَنُ شجر ويقال إنه أعجمي و أصله سَوْسَان (االحميري، ١٩٩٩ م، صفحة ٣٠٧\٥)، نبت اعجمي معرب معروف وقد جرى في كلام العرب (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٢٢٩\١٣) وقد ورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٢٧٨):

أطلعَ الصبحُ سَوْسَناً وَاسْتردَ البَنَفْسَجَا

الجدول (١) يوضح انواع العلاقات الدلالية بين الألفاظ

	النبات	الكلأ	العشب	الحشيش	الريحان	الاقحوان	الزهر	الورد	النرجس	السوسن
النبات	=	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش
الكلأ	ش	=	ش	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ر
العشب	ش	ش	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر

الحشيش	ش	ش	ش	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر
الريحان	ش	ر	ر	ر	=	ش	ر	ر	ر	ر
الأقحوان	ش	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر
الزهر	ش	ر	ر	ر	ر	ر	=	ت	ش	ش
الورد	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ت	=	ش	ش
النرجس	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ش	ش	=	ر
السوسن	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ش	ش	ر	=

مفاتيح الرموز :

- **=: اللفظة ذاتها**
- **ت: ترادف**
- ر: **تنافر**
- **ش: اشتمال**
- **ج: جزء من كل**

ب) الألفاظ الدالة على الأشجار

١) **الشجر:** هو من النباتات ما لهُ ساق (الفيروز ابادي، ١٩٩٦ م، صفحة ٢٩٨\٣) ويقال إنَ الشجرَ إذا سما بنفسهِ دق أوجل، قاوم الشتاء أو عجز عنه، فأما جل الشجر فعظامه التي تبقى على الشتاء وأما دق الشجر دق الشجر فصنفان: الأول يبقى له أرومة في الأرض في الشتاء وينبت في الربيع، ومنهُ ما ينبت من الحبة كما تنبت البقول (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٢١٩٨\١٤) وقد ورد هذا اللفظ في القرأن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الأعراف:١٩) وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٦٨):

فلا زِلْتَ تَجْني الفَوْزَ مِنْ شَجرِ الرِضَا وتغمرُ ألطافُ الإلهِ دِيَاركَا

٢) **الدَّوْحةُ:** الشجرة العظيمة المتسعة من أَيّ الشجر كانت، والجمع دَوْحٌ، وأَدْواحٌ جمع الجمع؛ ويقال: داحَت الشجرة تَدُوحُ إِذا عَظُمَتْ، فهي دائحة وفي الحديث: كم من عَذْقٍ دَوّاحٍ في الجنة لأَبي الدَّحْداح الدَّوّاح:

العظيم الشديد العُلُوِ، وكلُّ شجرة عظيمة دَوْحةٌ؛ والعَذْق بالفتح: النخلة؛ ومنه حديث الرؤيا: فأَتينا على دَوْحة عظيمة أَي شجرة (بن منظور، ٢٠٠٥م)، وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك من قوله (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٧٧):

وَأتوا بأبناءِ لهم كأنهم دَوحٌ أتى بالزهرِ منهُ وَالثمرْ

٣) **النخلة:** النخل من نخل الشيء نخلا، غربله وصفاه، ويقال نخل الدقيق ونخل الكلام ؛ ويقال نخل له النصيحة أخلصها له (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٧٢ م، ٩١٦\٢) وهو مشتق من قولك نخل الشيء أي ينخلهُ نخلاً صفاه واختارهُ، وانتخلت الشيء أي استقصيت أجوده، والنخل الشيء المصطفى المختار (حسان الدين.، د.ت، ٦٥٣\٢) والنخلة من الفصيلة النخلية كثيرة في بلاد العرب وجمعها نخل ونخيل (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٧٢ م، صفحة ٩١٦\٢) النخلة هي شجرة التمر تعيش في الصحراء لتحملها حرارة الشمس الشديدة والجفاف (ابن سيده، ١٩٩٦ م، صفحة ١٠٢\١١) وورد هذا اللفظ في القران الكريم في قوله تعالى: ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ﴾ (القمر:٢٠) وأيضا ورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك من قوله (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٢٢٧):

وَمِنَ الغرائبِ أنهُ مِنْ أدمٍ وأخو النخيلِ بنسبةٍ وَتكافِ

٤) **الرمّان:** معروف، من الفاكهة، الواحدة رُمانة (الفراهيدي، ١٩٨١م، صفحة ٢٧٠\٨) فالرمان حملُ شجرة معروفة من الفواكه (ابن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ١٨٦\١٣) وورد هذا اللفظ في القرأن الكريم في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ (الرحمن:٦٨) كذلك وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الاندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ١٨٢):

ما أن يُجربُني الرَمَانُ وَصَرفُهُ إلا خَلصتُ لهُ خُلوصَ نُضارِ

٥) **التفاح:** جذره (تفح) وهو ثمر معروف، (تفاحة) واحدته و(تفافيح) جمعه (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٤١٨\٢) وقال البحتري أغادي أرجوان الراح على تفاح ضد أرجواني (الزمخشري، ١٩٩٨ م) وورد هذا اللفظ في ديوان ابن زمرك الأندلسي بمعناه الحقيقي قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٧٥):

أنسيمُ حَمْدٍ عاطرٌ نفاحُ أمْ تُحفةٌ وَافتْ بِها التفاحُ؟

٦) **الكُمَّثْرَى:** شجرٌ مثمرٌ معروف من الفواكه، من الفصيلة الورديَّة، أَصنافه كثيرة، وهو الإِجَّاصُ الواحدة كُمَّثراة (عمر واخرون، ٢٠٠٨ م)، وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٧٥):

وأَنا الفقيرُ إلى هديةِ مُنعمٍ وَافتْ بِكُمثرَى بِها أَثرتْ يدي

٧) **القَرَنْفُل:** شجر هنديٌّ ليس من نبات أَرض العرب ومن العرب من يقول قَرَنْفُول ابن بري القَرَنْفُل هذا الطيب الرائحة وقد كثر في كلامهم وأَشعارهم وحكى أَبو حنيفة مُقَرْنَف التهذيب في الرباعي القَرَنْفُل حمل شجرة هندية (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٥٥٦\١١) والقرنفل من النباتات طيب الريح، أفضل الأفاوية الحارة وأذكاها ومنه زهر يسمى الذَكَر ومنه ثمر يسمى الأنثى. زهره أذكَى وأقوَى فعلا. يُمضغ فيطيّب النَّكهة.طعام مُقَرفَل و مُقَرنَف: مُطيَّب بالقَرَنْفُل (ابن هبيرة، ١٤١٧ هـ ،1163)، وورد هذا اللفظ في ديوان ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٣٨٤):

رَعَى اللهُ زَهْراً ينتمي لِقرنُفُلَ حَكَى عَرْفَ مَنْ أهوَى وَإشراقَ خَدهِ

٨) **الغضا:** من نَباتِ الرمل له هَدَب كهَدَب الأَرْطَى، شجر خشبه صلب وجمره يبقى زمناً طويلاً لا ينطفىء؛ ابن سيده: وقال ثعلب يُكْتَبُ بالأَلِفِ ولا أَدْرِي لمَ ذلك واحِدتُه غَضاةٌ؛ قال أَبو حنيفة: وقد تكونُ الغضاة جَمْعاً، يكثر في منطقة نجد ولهذا اطلق على اهل نجد اهل الغضا (بن منظور، ٢٠٠٥م) وقد ورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك من قوله (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٢٠٦):

يَا ساكني وادي الغَضَا هَلْ جُرعةٌ تُطفِي الذِي في القلبِ مِنْ جمرِ الغَضَا

٩) **غصن:** الغين والصاد والنون كلمة واحدة وهي غصن الشجرة والجمع غصون وأغصان (بن فارس، ٢٠٠٨م، صفحة ٤٢٦\٤) فالغصن ما تشعب من ساق الشجرة دقها وغلاظها (الفراهيدي، ١٩٨١م، صفحة ٣٧٣\٤) ووردت هذه اللفظة في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٦٢):

لألاءُ ثغرِكَ في لَدنِ القوامِ حكى زهراً تفتحَ في غُصنٍ مَنْ الأس

١٠) **الثمر:** هو حمل الشجر وأنواع المال والولد ثمرة القلب وجاء في الحديث ((إذا مات ولد العبد قال تعالى لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده))، والثمر انواع المال والجمع ثمار وثمر جمع الجمع وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمرة كخشبة وخشب وألا يكون جمع ثمار (بن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ١٢٦\٢)، وورد هذا اللفظ في ديوان الشاعر الأندلسي ابن زمرك قائلاً (ابن زمرك، ١٩٩٧م، صفحة ٨٠):

وَمِنْ ثَمرٍ لَمْ يجمعِ الروضُ مثلها وَلا خَطرتْ مِنْ قبلِ ذاكَ على فَكرِ

الجدول (٢) يوضح انواع العلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الشجر	الدوحة	النخلة	الرمان	الكمثرى	التفاح	الغضا	القرنفل	الثمر	الغصن
الشجر	=	ت	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ج	ج
الدوحة	ت	=	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ج	ج
النخلة	ش	ش	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ج	ج
الرمان	ش	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ج	ج
الكمثرى	ش	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ج	ج
التفاح	ش	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ج	ج
الغضا	ش	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ج	ج
القرنفل	ش	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=	ج	ج
الثمر	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	=	ر
الغصن	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ر	=

الخاتمة:

من اهم النتائج التي تمخض عنها البحث ما يأتي:

١. الكشف عن المسار التأريخي لنظرية الحقول الدلالية، ثم تطبيقها على شعر ابن زمرك الأندلسي من خلال ديوانه.

٢. ثبت من خلال البحث تأثر ابن زمرك الأندلسي بألفاظ القرآن الكريم وقد ظهر ذلك من خلال البحث.

٣. أكد البحث على عناية علماء اللغة الأول بقضية العلاقة بين الألفاظ ومعانيها وتطورها الدلالي، وجميع القضايا المتعلقة بالمعنى كالمترادف والمتضاد والمشترك اللفظي.

٤. أكد البحث على أنه لكي يفهم معنى الكلمة طبقا لنظرية الحقول الدلالية فلا بد أن يفهم من خلال مجموعة من الكلمات المتصلة بها دلالياً.

٥. أكد البحث على أنه في نظرية الحقول الدلالية لا ينظر للكلمات كوحدات مستقلة ولكنها في مجموعها تمثل كلاماً مترابطاً متناسقاً تجمعه علاقة معينة وقد تم تطبيق ذلك على الالفاظ التي وردت في ديوان ابن زمرك الأندلسي.

المصادر والمراجع:

إبراهيم أنيس، منتصر عبد الحليم، عطية اصوالحي، و محمد خلف الله احمد. (٢٠٠٤ م). المعجم الوسيط (المجلد ط٤). مجمع اللغة العربية – مكتبة الشروق الدولية.

أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال. (١٩٩٦ م). المخصص (المجلد ط١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابو الحسين أحمد بن فارس، تحقيق مصطفى الشوبمي. (١٩٦٣ م). الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. بيروت: مؤسسة بدران.

ابو الفتح عثمان بن، تجقيق محمد علي النجار جني. (٢٠٠٠). الخصائص. بيروت: دار الهدى.

أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي. (١٤١٢ هـ). المفردات في غريب القرآن (المجلد ط١). دمشق بيروت: دار القلم، الدار الشامية.

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود. (١٩٩٨ م). اساس ابلاغة (المجلد ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي. (١٩٨١م). العين. بغداد: دار الرشيد للنشر.

ابو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تجقيق: عبد السلام محمد هارون. (١٩٨٥م). البيان والتبيين (المجلد ط٥). القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابي الحسن احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، وضع حواشيه: ابراهيم شمس الدين. (٢٠٠٨م). مقاييس اللغة (المجلد ط٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابي الخير الأشبيلي. (د.ت). عمدة الطبيب في معرفة النبات (المجلد د.ت). دار الغرب الأسلامي.

احمد بابا التنبكتي. (١٣٢٩هـ). نيل الابتهاج بتطريز الديباج (المجلد ط١). مطبعة السعادة.

أحمد بن علي القلْقشندي (ت ٨٢١ هـ)، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين. (١٩٨٧م). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (المجلد ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

احمد بن علي المثنى أبو يعلي الموصلي التميمي، (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد. (١٩٨٤م). مسند ابي يعلي (المجلد ط١). دمشق: دار المأمون للتراث.

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ). (١٣٨٠ هـ). فتح الباري بشرح البخاري (المجلد ط١). مصر: المكتبة السلفية.

أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ. (١٩٨٧م). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. مكتبة لبنان.

احمد حسين الباقوري. (١٩٨٣). اثر الق أ رن الكريم في اللغة العربية (المجلد ط٣). القاهرة: دار المعارف.

احمد عامر سلطان الدليمي. (٢٠٠٢م). ايات الأنواء الجوية في القرأن الكريم دراسة بلافية. الموصل: جامعة الموصل–كلية التبية.

احمد محمد قدور. (١٩٩٦ م). مباديء اللسانيات (المجلد ط١). دمشق: دار الفكر المعاصر.

احمد مختار عمر. (١٩٩٨). علم الدلالة (المجلد ط ٥). القاهرة: عالم الكتب.

احمد مختار عمر واخرون. (٢٠٠٨ م). معجم اللغة العربية المعاصرة (المجلد ط١). عالم الكتب.

إسماعيل بن حماد، تحقيق: احمد عبد الغفور العطار الجوهري. (١٩٨٧م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد ط٤). بيروت: دار ابن كثير، اليمامة.

الراغب الأصفهاني. (٢٠٠٩م). مفردات ألفاظ القرآن (المجلد ٤). دار القلم – الدار الشامية.

الراغب الأصفهاني. (٢٠١٠م). مفردات الفاظ القرأن (المجلد ط١). بيروت: الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع.

الشيخ احمد بن المقري التلمساني. (٢٠٠٤م). نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (المجلد ج١). بيروت: دار صادر.

أمبيلو غرسية. (١٩٧٤م). مع شعراء الأندلس والمتنبىء (المجلد ط١). تر: د. الطاهر أحمد ميكي، دار الفكر العربي.

إميل بديع يعقوب. (٢٠٠٤ م). المعجم المفصل في الجموع (المجلد ط١). دار الكتب العلمية.

اولمان) ستيفن أولمان، تحقيق كمال محمد بشر. (د.ت). دو ر الكلمة ف ي اللغة (المجلد د.ط). النيرة: مكتبة الشباب.

جلال الدين السيوطي. (١٩٨٨ م). المزهر في علوم اللغة وانواعها، تحقيق محمد جاد المولى بك–محمد ابو (المجلد ط١). بيروت: صيدا.

خليفة بوجادي. (٢٠٠٦م). محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات (المجلد ط١). سطيف، الجزائر: بيت الحكمة.

خير الدين الزركاني. (١٩٧٩ م). الاعلام (المجلد ط٤، ج٧). بيروت: دار العلم للملايين.

خير الدين الزركاني. (١٩٧٩م). الأعلام (المجلد ط٤، ج٧). بيروت: دار العلم للملايين.

د. ابراهيم السامرائي. (١٩٨٤م). من بديع لغة التنزيل. عمان: دار الفرقان للنشر.

د. محمد بو عمامة. (٢٠٠٣م). مباحث في علم المعنى (المجلد ط١). شركة باتنات للنشر والتوزيع.

عائشة طاوس، الحقول الدلالية د ا رسة تطبيقية في صحيح البخاري، رسالة ماجستير،،. (٢٠١٤ م). الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في صحيح البخاري، رسالة ماجستير. كلية الأداب\اجامعة الحاج لخضر–باتنة، الجمهورية الجزائرية.

عبد الجليل مرتاض. (٢٠١٠). الدلالة والمعنى لسانيا. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وارو، صفحة ص ١١٩.

عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي. (د.ت). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (المجلد ج١). صيدا، لبنان: تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية.

عبد الرحمن جلال الدين السيوطي. (٢٠٠٥م). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (المجلد ط١، ج١). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد السلام المسدى. (١٩٧٩م). الأسلوبية والأسلوب (المجلد د.ط). بيروت: الدار العربية للكتاب.

عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي. (١٩٩٦ م). الاضداد في كلام العرب ، تحقيق عزة حسن (المجلد ط٢). دمشق: دار طلاس.

عبد الواحد حسن الشيخ. (١٩٩٩ م). العلاقات الدلالية في التراث البلاغي العربي (دراسة تطبيقية) (المجلد ط١). مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

عصام الدين عبد السلام أبو زلال. (٢٠٠٦م). ألفاظ الألوان في القرآن الكريم، د ا رسة في البنية والدلالة (المجلد ط١). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

عنان محمد عبد الله. (١٩٩٧). دولة الاسلام في الاندلس وتاريخ العرب المنتصرين (المجلد ط٤). القاهرة، مصر: مكتبة الجانحي.

فخر الدين الطريحي، تحقيق: احمد الحسيني. (٢٠١٠م). مجمع البحرين (المجلد ١). الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع.

فندريس، تعريب عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص فندريس. (١٩٥٠م). اللغة (المجلد د.ط). (لجنة البيان العربي، المحرر) مكتبة الانجلو المصرية.

كريم زكي حسام الدين. (د.ت). التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه . كتب عربية.

كلود جرمان، ريمون لوبلان. (٢٠١١م). علم الدلالة (المجلد ط٤). (تر: نور الهدى لوشن، المحرر) الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، الأزراطية.

كلود جرمان، و ريمون لوبلون. (١٩٩٧ م). علم الدلالة (المجلد ط١). (نور الهدى لوشن، المترجمون) بنغازي: دار الكتب الوطنية.

لسان الدين ابن الخطيب. (١٩٦٦م). الكتيبة الكامنة. بيروت: تح: احسان عباس، دار الثقافة.

لسان الدين ابن الخطيب. (د.ت). الأحاطة في أخبار غرناطة (المجلد د.ط، ج٢). (تح: محمد عبد الله عنان، المحرر) دار المعارف.

لسان الدين بن الخطيب، صححه ووضع حواشيه محب الدين الخطيب. (١٣٤٧ هـ). اللمحة البدرية في الدولة النصرية. القاهرة: المطبعة السلفية.

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار. (١٩٩٦ م). بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي.

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (٢٠٠٥). القاموس المحيط (المجلد ط٨). بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (٢٠٠٥ م). القاموس المحيط (المجلد ط٨). بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

مجدي ابراهيم محمد ابراهيم. (٢٠١٤). بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين (المجلد ط ١). الاسكندرية: دار الوفاء.

محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور. (٢٠٠٥م). لسان العرب (المجلد ط٤). بيروت: دار صادر.

محمد بن يوسف الصريحي ابن زمرك، تحقيق: د. محمد توفيق النفير. (١٩٩٧م). ديوان ابن زمرك (المجلد ط١). بيروت: دار الغرب الأسلامي.

محمد كهينة. (٢٠١٩). الدلالة التأويلية في النص القرأني–سورة يوسف انموذجا. ص ٨. كلية الأداب واللغات ١ جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

محمد محمد يونس علي. (٢٠٠٤ م). مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب (المجلد د.ط). ليبيا: دار الكتاب الجديدة المتحدة.

محمد محمد يونس علي. (٢٠٠٧م). المعنى وظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية (المجلد ط٢). بنغازي، ليبيا: دار المدار الإسلامي بنغازي.

محمد مرتضى الزبيدي. (د.ت). تاج العروس. بنغازي: دار لبيب للنشر والتوزيع.

محمد نايف الدليمي. (١٩٨٩م). الفاظ الرياح والسحاب والمطر في القران الكريم : دراسة دلالية. الموصل: رسالة ماجستير، جامعة الموصل – كلية الاداب – قسم اللغة العربية.

ميشال عازار مخايل. (٢٠١٢م). اهتمامات علم الدلالة في النظرية والتطبيق (المجلد ط١). لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. (١٩٧٢ م). المعجم الوسيط (المجلد ط٢). القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله. (١٩٩٩ م). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (المجلد ط١). بيروت: دار الفكر المعاص.

نور الهدى لوشن. (٢٠٠١). مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (المجلد د.ط). الاسكندرية: المكتبة الجامعية الأ زا ريطة.

يحيى بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (ت ٥٦٠هـ)، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد. (١٤١٧ هـ). الإفصاح عن معاني الصحاح. دار الوطن.